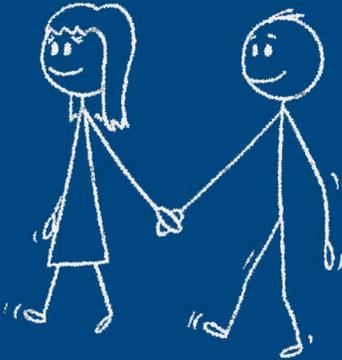




منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION

تعزير المساواة بين الجنسين في مجال التعليم في الدول العربية

ورقة سياسات



إعداد
د. أمل حمادة



2024



تعزيز المساواة بين الجنسين في مجال التعليم في الدول العربية

ورقة سياسات

إعداد
د. أمل حمادة*

2024

* الدكتورة أمل حمادة هي أستاذة مساعدة العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة، وهي مديرة وحدة دراسات المرأة بالكلية، وهي كذلك المنسقة الأكاديمية لبرنامج الماجستير المهني في النوع والتنمية بالكلية.

لا يجوز طبع أو نشر أو ترجمة أي جزء من أجزاء هذا الإصدار بأي شكل من الأشكال لأغراض تجارية أو غير تجارية دون ترخيص من منظمة المرأة العربية

15 شارع محمد حافظ - متفرع من شارع الثورة - المهندسين
الجيزة - جمهورية مصر العربية

هاتف: 24 / 374 848 23 (+ 202)

فاكس: 21 / 374 848 202 (+ 202)

البريد الإلكتروني: info@arabwomenorg.net

الموقع الإلكتروني: www.arabwomenorg.org

© جميع حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة 2024

طبع بجمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى 2024

ملخص تنفيذي

تركز أهداف التنمية المستدامة على مجموعة من القضايا التي يُنظر إليها باعتبارها محددًا مهمًا لجودة الحياة البشرية. ومن ضمن هذه الأهداف نركز في هذه الورقة على الهدف الرابع المتعلق بالتعليم وجودته، والهدف الخامس المتعلق بالمساواة بين الجنسين، وتحديداً على التقاطع بين هذين الهدفين، في الدول العربية. وذلك في إطار سعي منظمة المرأة العربية لتعزيز جهود الدول الأعضاء في مجال صياغة القوانين والبرامج والسياسات الخاصة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل عام وما يتعلق منها بتمكين المرأة بشكل خاص.

انطلقت الورقة من حقيقة أنه، ورغم التحسن على مستوى أرقام التحاق الفتيات بالتعليم الأساسي في الدول العربية بشكل عام عبر الخمسين عامًا الماضية، إلا أن ملف التعليم والتوظيف مازال يكتنفه العديد من التحديات، كما أن أرقام تعليم الفتيات مازالت دون المستهدف حسب أجندة التنمية المستدامة 2030.

ناقشت الورقة أهم التحديات المتعلقة بتعليم الفتيات في الدول العربية و التي تمثلت في سيادة الصور النمطية حول الأدوار المجتمعية للرجال والنساء، وضعف الاستثمارات في البنية التحتية الخاصة بالتعليم، بالإضافة إلى المشكلات الموجودة في سوق العمل والتحديات المرتبطة بحالات الصراع والأزمات والنزوح وسيطرة الجماعات الإرهابية. كما تعرضت الورقة باختصار لأهم أسباب تسرب الفتيات من التعليم والنتائج التي تترتب على هذا من استمرار حلقة الفقر وزواج القاصرات واستمرار أشكال العنف ضد النساء والفتيات.

وقد بنت الورقة النقاش على كل من: استعراض الأدبيات والتقارير الدولية المتاحة حول الموضوع، بالإضافة إلى مناقشة وتلخيص نتائج الدراسات التي قدمت في إطار مشروع «واقع تعليم الفتيات في العالمين العربي والإسلامي» الذي نفذته منظمة المرأة العربية.

وتوصلت الورقة إلى عدد من التوصيات يمكن تلخيصها في التالي:

- دعم التعاون بين المؤسسات المختلفة من أجل الاستثمار في التعليم من جانب المؤسسات التجارية والخاصة في سياق مسؤوليتها الاجتماعية. وتشجيع الحكومات على إعادة النظر في منظومة القواعد القانونية والإجراءات التي تدعم عمل النساء ومشاركتهن في الحياة العامة.
- نقل التجارب الناجحة فيما يتعلق بتقديم الدعم المالي المشروط بإرسال الفتيات إلى المدرسة أو الإبقاء عليهم في صفوف الدراسة، بالإضافة إلى الاستثمار في المدارس المجتمعية والمدارس صديقة الفتيات.
- مراجعة المناهج التعليمية والبيئة التعليمية من أجل تغيير الصور النمطية عن الأدوار الاجتماعية للفتيات والنساء وعلاقتهم بالتعليم والعمل، بالإضافة إلى تطوير المناهج بشكل تشاركي يسمح بدعم مفاهيم المعرفة وكذلك يتلاءم مع الطبيعة المتغيرة والمتطورة لسوق العمل.
- الاستفادة من المؤسسات المجتمعية، بما يشمل المؤسسات الدينية (عبر تقديم خطاب ديني مستنير)، والمؤسسات التعليمية التقليدية في دعم المراحل الأولى من التعليم الابتدائي. وكذلك دعم العلاقة المجتمعية بين المدارس ومؤسسات المجتمع المدني عن طريق فتح أبواب المدارس لأنشطة غير فصلية تقدم خدمات مختلفة لأفراد المجتمع، بالإضافة إلى قيام مؤسسات المجتمع المدني بتقديم أنشطة تساهم في إكساب الفتيات والنساء مهارات حياتية وعملية قادرة على إحداث تغيير مجتمعي على المدى المتوسط.



منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION

15 ش محمد حافظ - متفرع من شارع الثورة - المهندسين

الجيزة، جمهورية مصر العربية

هاتف: (+202) 37484823/24

فاكس: (+202) 37484821

البريد الإلكتروني: info@arabwomenorg.net

الموقع الإلكتروني: www.arabwomenorg.org